

State of Palestine

State Audit & Administrative Control Bureau
General Directorate of Performance Audit



دولة فلسطين

ديوان الرقابة المالية والإدارية
الإدارة العامة للرقابة على الأداء

تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية النهائي حول

فعالية إدارة شبكات المياه بهدف تقليص الفاقد في
محافظة رام الله والبيرة
مصلحة مياه محافظة القدس



كانون اول-2023

تقرير ديوان الرقابة حول فعالية إجراءات مصلحة مياه محافظة القدس في الحد من الفاقد

أصدر ديوان الرقابة المالية والإدارية تقريراً رقابياً في نهاية العام 2023 بعنوان " فعالية إدارة شبكات المياه بهدف تقليص الفاقد في محافظة رام الله والبيرة". تم اختيار موضوع فعالية إدارة المياه للحد من الفاقد في محافظة رام الله والبيرة من قبل مصلحة مياه محافظة القدس بسبب انقطاع المياه المتكرر في مناطق عمل المصلحة، بالإضافة الى أن معدل استهلاك الفرد من المياه لا يصل إلى المستوى العالمي والبالغ 100 لتر/شخص /يوم.

ووجد الديوان في تقريره أن احتمالية زيادة نسبة الفاقد لا تزال قائمة، في حال لم يتم أخذ الإجراءات التي تضبط مسببات الفاقد والتخطيط لمعالجتها بطريقة ممنهجة تضمن التوازن بين التكاليف المالية للمعالجة وبين ما هو متوفر فعلياً، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لتقليص قيمة الفاقد المائي على مدار السنوات، وعلى الرغم من التداخلات والمؤثرات في نسب الفاقد.

وأكد التقرير أن هناك مجالات للتحسين في إجراءات عمل المصلحة للحد من الفاقد، من أهمها؛ ضرورة استناد عملية التخطيط بكافة إجراءاتها على أساس التنسيق الفعال مع الشركاء، وإلى بيانات موثوقة تمكن المصلحة من وضع أهداف استراتيجية ممكن تحقيقها على مدار سنوات التخطيط الاستراتيجي، موزعة على الخطط التفصيلية التي تحوي مؤشرات قابلة للقياس وتحدد أوجه الانحراف وأسبابه.

وأضاف أن من ضمن إجراءات التحسين أيضاً؛ القيام بإجراءات فعلية حول التزايد السنوي في عدد الوصلات غير القانونية، خاصة التي يتم توثيقها من خلال الشكاوى الواردة إلى المصلحة والمتعلقة بسرقة المياه وكسر الخط قبل العداد، مع ضرورة زيادة إجراءاتها في إعداد برامج موثقة لتنفيذ أعمال الصيانة الوقائية لمنع أي خلل قبل وقوعه، وعدم التركيز فقط على المعالجة عند حدوث مشكلة معينة، إذ أنه كلما تم العمل وفق برنامج واضح للصيانة الوقائية؛ انخفضت نسبة الفاقد، وانعكس هذا إيجاباً على تقليص تكاليف الصيانة العلاجية وعلى المصاريف التشغيلية التي يتم تحميل تكاليف الصيانة عليها.

كما أوصى التقرير بأهمية العمل على وضع منهجية تضمن التحقق من قراءة العدادات من المصادر المزودة للمصلحة في نفس التوقيت، وبما يعطي تأكيداً معقولاً أن العدادات ليست بحاجة إلى الصيانة.

وأشار إلى أن تقسيم الشبكة في مناطق التوزيع إلى قطاعات يُمكن من احتساب قيمة الفاقد لكل منطقة على حدة، مما يساهم في ترتيب أولويات العمل في استبدال وصيانة الشبكات للحد من الفاقد.

وأوضح ديوان الرقابة إلى أن التقرير الصادر تطرق إلى الأثر المحتمل لتقليص نسبة الفاقد إلى 23% وهو ما تهدف المصلحة إلى تحقيقه، حيث يمكن أن يتم توفير كمية مياه سنوياً تقارب 161,050 كوب، ويقدر ثمنها بـ 724,728 شيكل سنوياً، على فرضية أن معدل سعر الكوب يساوي 4.5 شيكل.

وفي حال تم توزيع كمية الفاقد الإجمالي السنوي على عدد المشتركين، لتمكنت المصلحة من زيادة نسبة المياه الموزعة لكل اشتراك، بقيمة 69 كوباً لكل اشتراك سنوياً.

يشار إلى أن موضوع تقليص فاقد المياه مرتبط بأهداف التنمية المستدامة، من خلال الهدف 6 "ضمان توافر المياه للجميع"، والغاية رقم 4 والتي تشير إلى تحقيق زيادة كبيرة في كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات، حيث إن الحكومة جعلت من ضمن أولوياتها تقليص نسبة الفاقد لدى كافة موزعي الخدمات في الضفة الغربية لتصل إلى 30% نهاية عام 2022، وهذا بدوره يساهم في رفع استهلاك الفرد من المياه من 84 لتر/شخص/يوم عام 2020 إلى 85.5 لتر/شخص/يوم عام 2022.

يذكر أن مصلحة مياه محافظة القدس تدير شبكة مياه تقدر بـ 1400 كم طول، و78,800 اشتراك، وسجلت قيمة الفاقد فيها 29.1% خلال العام 2022، وتسعى ضمن خطتها لتقليص هذه النسبة لتصل إلى 23%، على الرغم من أن الشبكات قديمة وتقع في المناطق المصنفة C.